شبوة على موعد مع النصر

- ماذا بعد قرار نقل الاعتصام إلى (عتق) معقل سلطة الإخوان في شبوة؟
- هل يتحرك بن عديو لقمع أنصار السلطان؟
- الرئاسة تحرق المحافظ الإخواني وقيادات عسكرية تتخلى عنه!
- هل يتكرر سيناريو سقطرى في شبوة؟

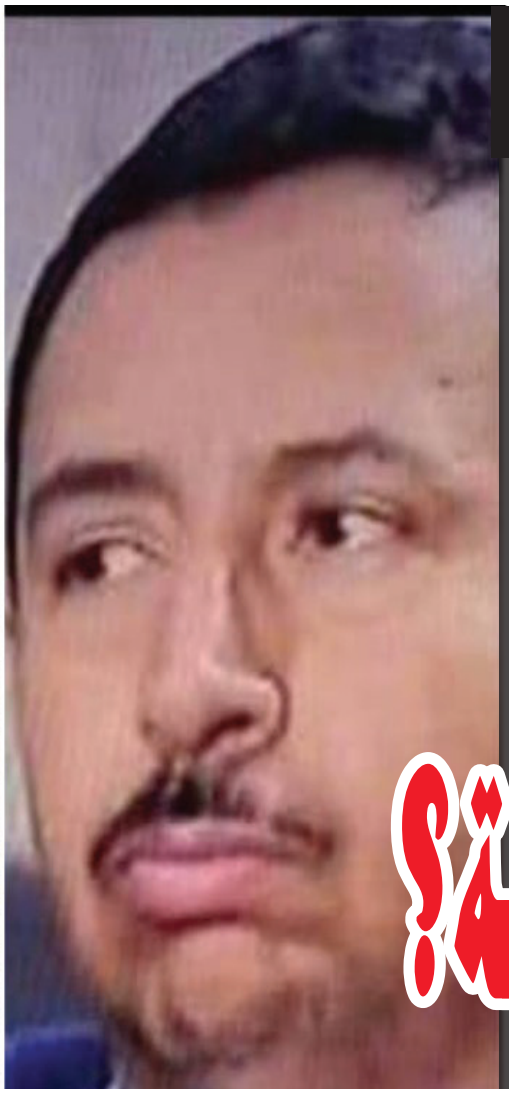

عتق.. لن تكون الطلبة؟

الأمناء/ تقرير خاص:

قررت قبائل شـــبوة، المحتشدة في مدينة نصـاب، نقـل تصعيدها إلى عتـق، عاصمة المحافظـة، حتى يتـم الاسـتجابة لمطالبها، وتغيـير السـلطة الإخوانية وتنفيـذ اتفاق الرياض، والتحقيق مع المتورطين في تسـليم مديريات بيحان الثلاث للحوثي.

ويتزعم التصعيد الشـعبي الشيخ عوض ابن الوزير العولقي، عضو البرلمان ومستشار رئيس الجمهورية، الذي عاد مؤخرا إلى شبوة بعد غياب دام سنوات، ودعا إلى اجتماع موسع لتدارس الأوضـاع، عقب سـقوط مديريات بيحان، والاتفاق على مستقبل شبوة.

وشـهدت منطقة الوطأة بنصاب اجتماعا تاريخيـا بقيادة ابن الوزيـر ورئيس انتقالي شـبوة الجبواني، وخرج الاجتـماع بقرارات كبيرة اعتبرها سياسيون ضربة قاسية لسلطة الإخوان.

المجلس الانتقالي الجنـوبي في محافظة شبوة، هو الآخر أعلن عن فعاليات جماهيرية في الـ 30 نوفمبر بمختلف مديريات المحافظة احتفاءً بالذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال الوطني الذي ناله الشعب الجنوبي.

ودعا المجلس الانتقـالي الجنوبي الجميع للحضور والمشاركة الفاعلة يوم الثلاثاء القادم للتعبير عـن رفض أبناء المحافظـة لعمليات الاسـتلاب والقهـر وكافة ممارسـات قوى الاحتلال التي تتقاسم المحافظة.

خياران لا ثالث لهما

تصعيـد شـبوة الرافـض لهيمنة حزب الإصلاح الإخواني وضـع الشرعية الإخوانية أمام خيارين: إما القبـول بالمطالب وإقالة الفاسدين وعلى رأسهم المحافظ محمد صالح بن عديو، أو المواجهة عسكريا، والخيار الأخير ستكون نتائجه وخيمة على سلطة المحافظة وحزب الإصلاح.

ويرى مراقبون أن محافظ شبوة يعيش آخر أيامه، ولم يعد أمامه إلا تسليم المحافظة سلميا للإرادة الشبوانية، ما لم سيكون ضحية حزب الإصلاح القادمة.

وتوقـع مراقبـون، في تصريحـات لـ«الأمناء»، تكرار سـيناريو سـقطرى في محافظة شـبوة، والذي انتهى بطرد المحافظ الإخواني رمزي محروس مـن المحافظة، بعد قرار ابن الوزير العولقـي والمجلس الانتقالي نقل الانتفاضـة الشـعبية إلى عتق عاصمة المحافظة.

الرئاسة تحرق بن عديو

ورفض الرئاسـة الاستجابة لمطالب شبوة مؤشر على أن الإخوان قرروا استخدام ورقتهم الأخـيرة والصدام مـع أبناء وقبائل شـبوة للحفاظ على نفوذهم والاسـتمرار في نهب الموارد.

وقالت مصـادر عسـكرية، إن منظومة الرئاسـة تدفع بسـلطة بن عديـو والأدوات الأخرى للمواجهة مع ابناء شـبوة كمحاولة أخـيرة من أجل البقاء كسـلطة أمر واقع في المحافظة الغنية بالنفط.

ودفعت المليشيات الإخوانية قوات عسكرية من الجبهـات الأمامية في مـأرب إلى عتق لحماية المحافظ الإخواني وسلطته من الغضب الشعبي القادم.

ويرى مراقبون أن تصعيد أبناء شـبوة لن يتوقف حتى خلع السـلطة الإخوانية، ممثلة بالمحافظ الإخـواني بن عديو، حيث يدرك أبناء شـبوة أن تحرير مديريات بيحان من الحوثي يبدأ أولا بطرد الإخوان من شبوة.

قيادات عسكرية تتخلى عن بن عديو

وذكرت مصادر محلية أن عددًا من القيادات العسـكرية والأمنية قررت ترك محافظ شبوة الإخواني بن عديو يواجه مصيره أمام الطوفان الشعبي والقبلي في شبوة، الأسبوع القادم.

ومن القيادات العسـكرية قائد اللواء 21 العميـد جحدل حنـش، الذي سـافر بصورة مفاجئة إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث أكدت مصدر لـ«الأمناء" أن جحدل حنش أدرك صعوبة المرحلة القادمة، وأن شبوة قادمة على تغيير شامل بدعم دولي وإقليمي.

وفي السـياق قالت صحيفة اليوم الثامن، بحسـب مصادر حكومية لها، إن مسـؤولين محليين وقيادات عسكرية وأمنية في محافظة شـبوة عرضت عقـارات وممتلـكات للبيع، اسـتعدادا للهروب صوب بلـدان عربية عدة أبرزها سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية.

وأكـدت الصحيفة أن قيادات عسـكرية ومسؤولين في السلطة المحلية عرضوا عقارات وممتلـكات للبيع على مسـتثمرين يمنيين، اسـتعدادا للهروب من المحافظة التي تواجه سخطا شعبيا متزايدا يسعى لإطاحة بسلطة الإخواني محمد صالح بـن عديو المتورط في تسليم جزء من المحافظة للحوثيين دون قتال.

واستبقت القيادات العسكرية والمسؤولون في السـلطة المحلية الأحداث وقاموا بإخراج عائلاتهم مـن مدينة عتق إلى مـدن جنوبية أخرى استعدادا للانشقاق عن سلطة بن عديو، ولكن بعد الاطمئنان على عقاراتهم، من خلال تأمينهـا أو بيعها، حتى لا تتعرض للسـطو خاصة وأن بعض المنازل شيدت في أراض تعد من أملاك الدولة.

وأبرز القيادات العسكرية الموالية للإخوان، والتـي تتهيأ للمغـادرة، العميد عبـد العزيز العتيقـي، حيث قام ببيع منتجع "ليالي عتق" الخاص به لمستثمر يمني شمالي، ونقل أسرته إلى العاصمة المصرية القاهرة، وسـوف يلحق بالأسرة قبل انفجار الأوضاع عسـكريا، أو قد ينشـق وينضم إلى صفوف القوى السياسية والقبلية المناهضة لسلطة الإخوان.

رسالة تؤكد قرب سقوط سلطة بن عديو ووجه جحدل حنش، قائـد جبهة بيحان، وقائـد اللواء 21، رسـالة مـن القاهرة إلى محافظ شـبوة بن عديو، يؤكد اقتراب سقوط سلطته في المحافظ.

جحدل حنش الـذي وصـل القاهرة قبل يومين، قـال في تغريدة له عـلى تويتر: "إن بناء الاسـتقرار فن يتقنه من يحمل في قلبه متسـعًا للجميع، وأيضا في عقله قطر منير منفتح، وأيضا حر لا يسيره حزب أو شللية أو مناطقية".

الرسـالة فسرها سياسـيون أن المقصود منها المحافظ الإخواني بن عديو، الذي يسيره حزب الإصلاح، مؤكدين أن المركب في شـبوة يغـرق والجميع سـيقفز، إلا بـن عديو فلن يستطيع القفز.

مـاذا بعد قرار نقـل الاعتصام إلى معقل سلطة الإخوان؟

أقر اللقاء المجتمعـي والقبلي الذي دعا له الشيخ القبلي البارز البرلماني عوض ابن الوزير العولقي، وانعقد يوم الخميس بمديرية نصاب- عددًا من المخرجات والتوجيهات، أبرزها توجيه اللجنة المنظمة وبالاستعانة بمن تراه مناسبًا للعمل العاجـل على الترتيبـات اللازمة لنقل الاعتصامـات والاحتجاجات السـلمية، من مراكز المديريات إلى داخـل عاصمة محافظة شبوة عتق.

ويعد نقـل الاعتصـام إلى داخل عاصمة شبوة عتق حق من حقوق أبناء المحافظة لنيل حقوقهم وحماية أنفسهم من النفوذ الإخواني والخطـر الحوثي، حسـب تعليـق د.صدام عبدالله، الذي قال: "من حق أعيان شبوة اتخاذ أي قـرار يخدم مصالح أبنائهـا، ومن حقهم المراقبة والإشراف عـلى خياراتها بعيدا عن أي إملاءات، وقد أظهرت القبائل والمشـائخ حبها لشـبوة واصطفافها لجانب المواطن لتحقيق مطالبه، وفي الوقت نفسـه حماية شبوة من النفوذ الإخواني والتمدد الحوثي".

ومن شـأن نقل الاعتصـام إلى عاصمة محافظة شبوة أن يضع المحافظة أمام موعد جديد، حسب الناشط علي ناصر العولقي، الذي قال: "إن نقل الاعتصام إلى عتق يضع شـبوة أمام موعد جديد لقول كلمتها برفض الإخوان وخلع سـلطة بن عديو واسـتعادة حقوقها، وهذه المرة داخل العاصمة عتق".

ويرى نشـطاء أن نقل الاعتصام إلى عتق يأتي لرد الكرامة على خلفية انتهاكات الإخوان بحق أبناء المحافظة، مذكرا بأحد ممارسـات الاعتقال التي طالت شابا يشتغل في ملحمة، وقال العولقي: "أحمد خبازي شـاب مسـالم يشـتغل في ملحمة في عتق، تم اختطافه قبل خمسة أيام من قبل مليشـيا الإخوان ولا زال مصيره مجهـولا.. نقل الاعتصامات لعتق هي رد لكرامة أبنائها».

ويجمع مراقبون عـلى أن نقل الاعتصام والاحتجاجات إلى العاصمة عتق، مقر تواجد السلطة الإخوانية القمعية، تعد خطوة متقدمة من شـأنها أن تعجل بعزل سـلطة الإخوان التي تكابر وترفض الاسـتماع لصوت العقل والاستقالة استجابة للرفض الشعبي والقبلي الذي تشـهده مديريات المحافظـة ويطالب بعزلها بعـد أن صعّدت من القمع وسـلمت مديريات بيحان للحوثي.

وقالوا إن استقدام سلطة شبوة لمليشيات من خـارج المحافظة مـع تصاعـد الحراك الشعبي والقبلي المناهض لها، لن يحميها من طوفان شـبوة الذي أقر وبإجماع عزلها وطيّ صفحتها السوداء، وفي حال أقدمت على قمع الاحتجاجات والاعتصـام فإنها تكتب نهايتها وتعمدها بالدم.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخـراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175